

التفسير الميسر

* هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ^ط فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ^ط
مِنْ فَوْقٍ رُّءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ

هذان فريقان اختلفوا في ربهم: أهل الإيمان وأهل الكفر، كل يدعي أنه محق، فالذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب جعلت لهم من نار يلبسونها، فتشوي أجسادهم، ويصبُّ على رؤوسهم الماء المتناهي في حره، وينزل إلى أجوافهم فيذيب ما فيها، حتى ينفذ إلى جلودهم فيشويها فتسقط، وتضربهم الملائكة على رؤوسهم بمطارق من حديد. كلما حاولوا الخروج من النار -لشدة غمهم وكرهم- أعيدوا للعذاب فيها، وقيل لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق.